الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR
Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur-Rédacteur en chef
TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis
C. C. P. 8294

الاشتراكات

١٠٠٠ فرنك عن السنة
باقطار الشمال الافريقي الثلاثة
جنيه مصري بليبيا ومصر
والبلاد الشرقية او ليرة انكليزية
والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير
الطيب ابن عيسى
نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس
الحساب البريدي عـدد ٨٢٩٤

الاقتصاد والثقافة

الثروتان العظيمتـــان

لا يشك احد في ان النهضة الشعبية تتبـع الثروتين الاقتصاديـة والثقافية وانمـا تختلف الانظار في اسبقية احداهما على الاخرى ومـن منهما تستحق الاهتمام قبل الاخرى اما النهضة العامة فلا تتم إلّا بهما معا دون جدال او حوار

ومن المعلوم ان المغـرب الاقصى احرز على قصب السبق في المضمار الاقتصادي ثم الثقـافي عكس المغرب الادنى (تونس) الذي كان الاسبق في الميدان الثقافي ثم الاقتصادي والطريقتان كفيلتان بـالنهوض الشعبي على كل حال بعـد الحصول عليهما معا لتمتين دعائم النهوض الحقيقي

وتستثنى من المملكة التونسية دائرة صفاقس حيث ان نهوضها كان بمثابة النهضـة المغربيـة اعني الاهتمام بالاقتصاد قبل كل شيء ثم بالثقافة ونتج عن ذلك ان اصبحت مـدينة صـفاقس عاصمة الجنوب وكامل عملها من ارقى الجهـات التونسية لحصولها على الثروتـين الاقتصاديـة اولا والثقافية ثانيا بما اصبحت معه صفـاقس مفخرة القطر

وحجتهم على صحة نظرية الصفاقسيـين ان المال قوام الاعمال وبدون ثروة لا يتسنى نشر التعليم وتعميمه بين سائر الطبقات

ونهضة صفاقس الاقتصادية قديمة العهـد اما النهضة الثقافية فحديثة جدا

اتذكر انه منذ عشرين سـنة كانت النهضـة الثقافية بصفاقس بمثابة المعدومـة اذ كادت ان تكون بسيطة اما اليوم فحدث عنهـا ولا حرج وصفها بما تستحقه من الاطراء تشجيعا للعاملين على المضي في سبيلهم القويم

ومن الذكريات العالقة بـذهني اني كنت مرة بادارة عمل صفاقس عندما كان عاملها المصلح الكبير المرحوم السيد سالم الصنـادلي مؤديا لـه زيارتي الشخصية فسمعته يهدد في مكتبه احـد المثريين قائلا له : اليوم يوم سبت وفي يوم السبت الثاني (يعني بعد نصف شهر) يجب عليك ان تاتي الي وتكون مصحوبـا بورقـة تثبت انـك ادخلت ابنـك الى مدرسـة او مكتب لتعليمـه وتهذيبه وإلّا عاقبتك على اهمال ابنك وانت من المثريين وفي استطاعتك الانفاق عليه ليصبح مهذبا وعارفا ما له وما عليه .

وكان ذلك الشخص يمانع في تعليم ابنه مما يدل على انه لا يريد تثقيفه بحال وتحت تاثير العامل المصلح ارتضى ان يدخل ابنه المدرسـة مجبورا في قالب مختار فاين هذا الوقت من ذلك الوقت ? اذ اصبحت صفاقس بمدينتها وضواحيها والجهات القريبة منها كلها ترفل في حلل الفخـار من جراء الاقبال على التعليم اقبالا ذا بـال اذ اسست المدارس في جميع الجهـات لا فرق في ذلك بين مدينة او قرية فالكل يرتوون من سلسبيل العلم ومنهله العذب لذيذ المذاق .

ومع كل ذلك فقد ضاقت المدارس رغما عن اتساعها ولم تعد كافية لتسديد كافة الرغبات والمطالب المقدمة من طرف اولياء التلاميذ بـين بنين وبنات .

واننا نستحسن طريقة المغرب في تقديـم الحركة الاقتصادية على الحركة الثقافية المماثلة لطريقة صفاقس تلك الطريقة التي عادت بكل خير حيث تشعشعت انـوار النهضـة واجتنيت ثمارها الطيبة وسيزدهر المستقبـل في وجـوه الناهضين اقتصاديا وثقافيا بحول الله...

الطيب ابن عيسى

« صحيفة التعـــارف »

قال تعالى : « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعـارفوا »

نصائح من الممثل الرسمي لمسلمي فنلندا والمملكة المتحدة بالقطر المصري وبلاد الشرق الى المسلمين في مشارق الارض ومغاربهـا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

اخواني واخواتي الكرام:

انه من دواعي سروري واغتبـاطي ان اتحدث اليكم على صفحات جريدة الوزير الغراء: وتحت عنوان صحيفة التعارف بمـا يدور في نفسي ويكنه قلبي لكم من الحب والاخـلاص. تعلمون بـارك الله فيكم ان الدين الاسلامي الحنيف يأمرنا بان نحب بعضنا بعضا وان نتآخى في الله ونتعاون على البر والتقوى ويأمرنا بالمعروف وينهانا عن المنكر وهذه كلهـا من اسس الدين الهامة ولا صلاح للناس على اختلاف طبقـاتهم إلّا بالسير على هذه الامور بكل دقة ولو تركت هذه الاسس لما قامت للدين قـائمة ويستفحل الشر ويحل بالناس العذاب والدمار

وكل انسان منا يعرف جيدا هذه الحقيقة ولا يجادل فيها لانها شيء ضروري هام لجميع المسلمين في مشـارق الارض ومغاربهـا للسير بمقتضاها حتى يصلح حالهم،

واعلموا ان نجـاح المسلمين في هذا العالم لا ياتي إلّا بالسير على اوامر الدين الحنيف والبعد عن نواهيه والامر بالمعـروف والنهي عن المنكر: قال تعالى « ولتكن منكـم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكـر اولائـك هم المفلحون » واني اوصيكم معشر المسلمين ان تتعاونوا في عمل الخير وان تحبوا بعضكم بعضـا وان تكونوا يدا واحدة وان تهتموا جدا بالتعارف بعضكم ببعض وان تتبادلوا الزيارة ففيها يتم التفاهم وتبـادل الاراء وزوال الحقد والبغضاء من القلوب باذن الله.

واني اوصيكم ونفسي بتقوى الله ومراقبته في السر والعلانية ولا تغرنكم الحياة الدنيا ولذة العيش وبهجة الايام فكل ذلك زائل ولا بـاقي غير وجه الله الكريم وانه لا فضل لعربي على اعجمي إلّا بالتقوى والصلاح والسير بحسب ما ترسمه الشريعة الالهية لنا.

الا كل شيء ما عدا الله بـاطل
وكل نعيـم لا محـالة زائل

وبصفتي اخ مخلص لكم رايت من واجبي ان اقدم اليكم هذه النصائح الغـالية وادعوكم للتعـاون على البر والتقوى والتكاتف في خدمة الاسلام والمسلمين في كافة اقطار العـالم. لان ما حل بالعالم من النكبات والحروب والضربات كل ذلك بسبب ارتكاب الناس للمعاصي ومخالفتهم للاوامر الالهية.

واني اسال الله العلي القدير ان يهدينـا الى طريق الخير والرشاد ويوفقنا جميعا لخدمة الامة الاسلامية. وليكن رائدنا جميعا الحق وعمل الخير والتعاون الصحيح لرفع شأن الاسلام والتبشير به في جميع انحاء العالم قال تعالى « ان تنصروا الله ينصركـم ويثبت اقدامكـم » صدق الله العظيم

ونحن بـاسم المسلمين في فنلندا وفي المملكة المتحدة نسالكم ان تعـاونوهم وتساعدوهم في تشييد المدارس الاسلامية لتعليم ابنـائهم العلوم الدينية الاسلامية واللغة العربية لانه من العـار جد ان يظل ابنـاء هؤلاء المسلمون لا يعرفون شيئا عن دينهم الاسلامي وتكون نهايتهم العودة الى احضان الكفر. ساهموا ايهـا المسلمون في تشييد هذه المدارس الاسـلامية تنـالون الاجر والثواب من الله قال تعالى« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله » والله ولي التوفيق والسلام

اخوكم محمد فهمي محمد عوض بمصر

البقية على ص٢

بقية المقـال الافتتاحي

اطلع على الحقيقة وعرفها كنه معرفتهـا عوض بغيره ليعيد الدور الذي قام بـه سلفه وهكذا كان العمل جاريا مدة سبعين عاما اعني اتخـاذ المماطلة والتسويف ديدنا ولكن كل هذا العمل لم يغن فرنسا فتيلا اذ تونس تستفيد دائما من تلك الممانعة لتوحيد صفوفها وتمكين قوة دفاعها عن حقها لا باستعمال سلاح الحديد والنار ولكن باتخاذ سلاح الحجة والاقناع ونشر الدعاية بالعالم لفائدة نيل التونسيين حقوقهم

واليوم بالخصوص صارت قوة الدفاع الاقناعي من الاهمية بمكان اذ اتحد الشعب (بحزبيه العتيدين) مع ملكه ومع وزارته التي له في اشخاصها ثقة تامة لا تتزحزح ولا تتزعزع وناهيك بها من وزارة قامت وتقوم بعمل ناشط لفائدة القضيـة التونسية بتونس ثم بفرنسا ثم بالولايات المتحدة (حيث مقر جمعية الامن العالمي وجمعية الامـم) ولئن كان عملها هنا وهناك وهنالك موجبـا لغضب فرنسا وسخطها على هذه الوزارة التفاوضية النشيطة للغاية

وكرد فعل قامت به فرنسا للضغط على هذه الحركة التونسية القوية الدعائم المرتكزة على الاساس المتين قد عينت مقيما عامـا جديـدا مزودا بالتعليمات المطابقة لمباديهـا السياسيـة يقوم بنفس الدور الذي كان قام به الجنرال جوان بالمغرب الاقصى ويقوم به من بعده الجنرال ڤيوم المقيم الحـالي هناك واعطت القيادة العسكرية بتونس الى الجنـرال ڤرباي الذي كان مباشرا لمهمته الحربية بجزيرة مداغسكر ابان ثورتهـا الداخلية ثم بهند الصين عند قيـام الحرب بهـا مع فرنسا

اما باكورة العمل فهي تمكين حالة الحصار (المنصوبة منذ عام ١٩٣٨) اكثر من ذي قبـل والشروع في القاء القبض على الزعمـاء الدستوريين وفي طليعتهم جل رجال الديوان السياسي للحزب الجديد وعلى راسهم الرئيس والزعيم المجاهـد الاستاذ الحبيب بورقيبة يوم ١٨ جانفي الماضي ثم ايقـاف رؤساء واعضاء الجامعات والشعب الدستورية ثم اختطاف الرجال والنساء وايداعهم في المحتشدات ثم اجراء التفتيشات بجميع بلدان وقرى وبادية الوطن القبلي ثم بكافة بلدان ومداشر الساحل ثم التوغل الى عدة مدن وقرى بمعظم جهات المملكة ثـم احالة المئـات من المعتقلين على المحاكم الفرنسية الحربية والمدنية والحكم على جلهم باحكام قاسية ثم - ثم - ثم

وهذه المقاومات قد انبنت في الغالب على قيام جماهير من الناس بين رجال ونساء بالمظـاهرات وعلى حوادث قطع اعمدة للخطوط الهاتفية او تقليع السكك الحديدية او ما شـاكل ذلك من اعمال الهـدم والتخريب المنسوبة الى الشيوعيين او الدستوريين

ولكن هذه الوقائع كانت لاحقة (لا سابقة) لحوادث تازركة والمعمورة وبني خـلاد وغيرها التي لغمت فيها المساكن ووقع التعدي على الحرمات والبنات الابكار ومات اثناء الوقائع الصغـار مع الكبار بين اطفال رضع وشيوخ عجز - وعلى ذكر هذه الوقائع المهولة التي ربما لم يدون التاريخ لها مثيلا الاحظ ان نشريات الصحف التونسية والفرنسية والاجنبية واذاعات المحطات العـالمية كانت مدعمة بالتقارير والتحقيقات التي اجرتها الوزارتان للدولة والصحة والابحاث التي اجراها وفد المجلس الكبير بواسطة رئيسه السابق سعادة السيد الطاهر بن عمار وللجـان اخرى موجهة من قبل الصحافة او الاحزاب وصور الوقـائع اكبر دليل على ثبوت حدوثها - على ان السفـارة العامة نفسهـا هي التي كانت تنشر البلاغـات الرسمية والصحافة تتلقاها منها حينـا بعد حين وتدرجها اذن فتكذيبها قد لا يؤثر شيئا على ما شاع وذاع وتناقلته الاسماع

اما اعتقال بعض الشيوعيين بين رجال ونساء فانه وقع طبق برنـامج مقرر ايضا يرمي الى استمـالة الولايات المتحدة الاميريكيـة (عدوة الشيوعية) حسبما فعلت فرنسا في هند الصين اذ جلبت اليها مساعدة آميركا في الماضي والحاضر

وقد اضاب من مثل تونس اثناء هذه الوقائع بكوريا التي بها خط ٣٨ يفصل بين شمالها وجنوبها اي بين القوتين الشيوعية والحليفة لان في تونس قد وضع خط اعتباري بباب البحر يفصل المدينة العربية عن المدينـة الافرنجية ويمنع العرب من دخول الاحياء الافرنجية ويستثنى من هؤلاء عراة الرؤوس ولو كانوا مسلمين

وقد شاركت في استعمال القوة مع التونسيين المحافظة العامة والدوريات العسكـرية وفرق الجندرمة الفرنسيـة بل ان جميع الفرنسيين بين معمرين وموظفين قد سلحتهم الحكومة واعتبرتهم بمثابة المجنـد وما وقع العثور عليه من وجود الاسلحة ومنها (البالية) والبندقيات المنكسرة (العتيقة) او المعدة للصيد برخصة رسمية قانونية قد قبض على اصحابها واعتقلوا مدة بالسجن ومـا اطلق سبيلهم بعد الايقاف إلّا الحاملون للرخص القانونية وما عداهم فقد وقع عقابهم ولو كانوا حـاملين للسكاكين (والامواس) والعكاكيز

وكم لها من ترويع للعـائلات وانتهـاك للحرمات جرت عند التفتيش بمـا اوجب تقديم لوائح التشكي والاحتجاج ولاتسال عن القوات الموضوعة تحت طلب العسكريـة في البر والبحر والجو كما لاتسال عن نشاط المقاومين والقائمين بعمليات (التطهير) ذلك التطهير المنسحب على اي عربي ان جاءته النوبة كائنا من كان حتى ان رجال الشريعة وحكام المجالس العدليـة لحقهم نصيب وافر من هذا الامتحان

وقد جاءت النوبة من نـاحية اخرى فقضت بتعطيل بعض الصحف العربية او الفرنسية المتماشية مع السياسة التونسية في الظروف الحالية

وتعطيل الصحف التونسيـة او الواردة عن الخارج كان بقرار سفيري او بقرار من المحافظة العامة وفي الصورتين هو خلاف المتعـارف لان الوزير الاول التونسي هو الذي كان يمضي على هذه القرارات التابعة للسياسة الداخلية

على ان حالة الطوارئ المنصوبة لم تخول المقيم حق امضاء القرارات بصفة قانونية

وبما ان جميع الحوادث الحالية جارية خلاف المعتاد فلتكن منها حوادث ايقاف الصحف دون استناد على قانون رسمي مقبول

الطيب ابن عيسى

شؤون تونسية

تاريخ الصحافة العربية

كتاب قيم الفه العلامة المحقق والبحاثـة المدقق صديقنا الاستاذ فيليب دي طرازي صاحب المصنفات العديدة ذات المباحث المفيدة وقد ظهرت منه اربعة اجزاء احتوت على اخبار كل جريدة ومجلة عربية ظهرت في العالمين القديم والجديد مع رسوم اصحابها والمحررين فيهـا وتراجم مشاهيرهم

وقد اهدى لصاحب هذه الجريدة منذ اربعين عاما الجزء الاول ثم الثاني ثم الرابع اما الثالث فقد اهداه اخيرا وفي كل ارسالية يهدي نسخة الى مكتبة الخلدونية ايضا وقد قرظت في عدد فارط الجزء الرابع من كتابـه خزائن الكتب العربية في الخـافقين الذي اهداه الى الاستـاذ البشير الفورتي صاحب جريـدة التقدم اليومية سابقا والى مكتبة الخلدونية ايضـا

وكانت الاجـزاء التي اهديت الى صاحب هذه الجريدة من تاريخ الصحافة اهديت ايضا نسخ منها الى تلك المكتبة

وبهذا الجزء الثالث تم ما نقص من تاليف تاريخ الصحافة الثمين بمكتبة الجريدة ومكتبة الخلدونية ايضا التي اهدى اليهـا تآليف كثيرة بواسطة هذه الجريدة

والكلمة المـوجزة التي تقال عن تـاريخ الصحافة العربية هي انه اكبر كتاب واجـمع موسعة في هذا الباب وقد امتاز عن بقية التآليف التي من نوعه فنشكر المؤلف على هداياه الثمينة

الجيل الجديد

ستصدر قريبا جريدة (الجيل الجديد) وستكون محررة باقلام نخبة من الكتاب البارعين في طرق المواضيع العامـة من سياسة وادب واقتصـاد ورياضة وفن ومزدانة بالصور المناسبة للوقت الحاضرة ولاعاظم الرجـال واشهر الحوادث

ويكفي ان مؤسسها هو الصحـافي الشهير الاستاذ الطيب المرزوقي

واننا لنتعشم خيرا من شد ازر الصحافـة العربية بهذه الصحيفة الجديدة وسنقول عنها كلمة اخرى عند ظهورها لعالم الصحافة

فقيد الطباعـة

امس بعد الظهر شيعت برادس جنازة المرحوم نابغة الطباعين السيد رشيـد الشريف في مكتهل العمر والفقيد من ابرع العارفين بفن الطباعة وقد كان مديرا مباشرا للمطبعة التونسية الشهيرة مدة مرض مديرها المرحوم السيد علي الصنـادلي ثم اسس مطبعة خاصة اسماها مطبعة الشريف منذ خمسة اعوام وهي الان تعد من اكبر المطابـع التونسية واكثرها عملا وانتاجا مع اتقان الطبع وانجاز الاشغال مهما تراكمت لكثرة اليد العاملة بها

ولنشاطه المفرط واقباله على عملـه دون استراحة نحل جسمه وضعفت قواه البدنية لاسيما بعد اصابته بذات الجنب منذ شهور كثيرة وفي الصيف الماضي قابلته وقد تحسنت حالته الصحية (نسبيا) الانه كان يحمد الله ويشكره

واتذكر مرة انه قال لي : اذا كان اليوم يحتوي على اربعة وعشرين ساعة فانا اخدم منها عشرين وانام اربعة ولا اعطل عملي الذي تعهدت بانجازه وهو اكبر دليل على عزمه وحزمه

واننا لنعزي رجال الطباعة في فقيدهم الجامع بين المعرفة والنشـاط ثم نعزي اخويه السيدين الصادق ونور الدين وكافـة ابنـائه وندعو له بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان

شؤون تونسية

نفقات المعالجـــات

مضى الوقت الذي كان فيه التونسيون يستعملون (غالبا) المعالجات العتيقة (الرعواني) للتخفيف من ءالام المرض او لتسكين الاوجاع الحافة بالجسم ولو بصفة وقتية مثل شرب الزيت وطلي البدن به كلا او بعضا حسب الامراض وموضعها من البدن كالصدر او الراس او اليد او الرجل وكالدهن بالعقاقير مثل الكافور وكتناول المشروبات المسخنة وبالنسبة للحوامل باستدعاء القوابل اللواتي لا يحملن شهادة صناعية من المعاهد الاروبية وهن يستعملن ادوية عربية غير الموجودة في الصيدليات العمومية ومضى ايضا زمن كان يصرف فيه ضعيف الحال القليل من المال الذي يتحمله دخله الطفيف سواء لعلاج نفسه او احد الذين كانوا في كفالته من عائلته وفي الطليعة امراته الحامل عند حلول وقت الولادة وعندما تضع حملها وتلازم فراشها وتربي ابنها الرضيع وبالاخص عندما تكون فاقدة الحليب وان ثدييها غير عامرة به او ان الحليب غير كاف للرضع او انها نحيلة الجسم لا تستطيع الارضاع من لبنها ويلزم استعمالها الادوية لتدر اللبن من ثدييها وفي صورة ما اذا لم تتيسر المعالجة السريعة لجلب الحليب للرضيع ويتعين الاتيان بمرضعة او استعمال الحليب الصناعي الى غير ذلك من التفاصيل التي كان يستطيع المرء القيام بها ولو كان متوسط الحال لا فقيرا معدما

مضى ذلك الوقت وجاء وقت شعر الناس فيه بوجوب المعالجة حسب الطرق العصرية والقواعد الفنية سواء باستدعاء الحكيم الى المنزل او ذهاب المريض الى محل عيادة الطبيب او اجراء المعالجة بالمصحات والمستشفيات واحيانا اضطرار المريض او المريضة الى السفر وقصد الاقطار الاروبية مثل فرنسا وايطاليا ولا يخفى ما يلزم للرحيل من النفقات الواسعة النطاق

وازاء الانقلاب المحسوس الذي طرأ على الافكار بصفة عامة فابعدهم عن طرق المعالجات القديمة ودفع بهم الى المداواة بالاساليب الحديثة نلاحظ ان الازمات العصيبة التي حلت بالمرضى لا من حيث الاصابات فقط بل من حيث كثرة النفقات التي في الغالب لا يتحمل القيام بها المصاب اوحيانا يموت او يطول به المرض من جراء عجزه عن القيام بالمصاريف المتحتمة عليه دفعها دون تاجيل او تاخير او محاولة التنقيص من مقدارها على الاقل فكل هذه الظروف من المستحيلات في العصر الحاضر

ولنضرب مثلا باجور الاطباء حسبما هو موجود اليوم

الحكيم الذي يؤدي زيارة لمحل المصاب غير الاختصاصي من ٨٠٠ الى ١٢٠٠ فرنكا

الحكيم الاختصاصي من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ فرنكا واحيانا لا يريد الخروج من محل عيادته بحال من الاحوال مع فداحة الاجر

الحكيم في محل عيادته من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ فرنكا في غير ايام الاحاد والاعياد وإلّا زيد في الاجر

اجر القوابل من ٨٠٠٠ الى ١٥٠٠٠ فرنكا وان احتيج الى جلب طبيب فانه يتقاضى من عشرة الى عشرين الفا عند اجراء عملية اخراج الصغير من بطن امه فضلا عن اجر القابلة الانف الذكر

وفي صورة ذهاب المريض او الحامل الى المستشفى لا بد من دفع عشرات الالاف او الاستظهار بحجة الفقر التام بمعنى ان المصاب يكون لا كسب له اصلا ولا تسلم هذه الشهادة إلّا من شيخ المدينة او العامل وفي الحصول عليها صعوبات ويالها من صعوبات وكثيرا ما ترفض الطلبات التي من هذا القبيل وتكون العاقبة موت المصاب او استفحال داء المرض في جسمه امدا طويلا والاصابة الاصلية هي الفقر والعجز

ولم يكن في الامكان ان تسلم الرخص لمتوسطي الحال حتى يقبلوا في المستشفيات ولولا النقابات واعانتها لمن ينخرط في سلكها (وما كل الناس من النقابيين) لمات اكثر المصابين من جراء العجز عن القيام بالنفقات لا سيما ان لزمت عملية جراحية .

على ان الموظفين تعطى لهم اعانات مخصوصة في ظروف مخصوصة وفي وقت ازدياد مولود للمتوظف او موت من في كفالته « ولكن ما كل الناس موظفون »

ولنشر ايضا الى اسعار الادوية وارتفاعها من يوم لاخر فبينما كانت الادوية بالفرنكات صعدت الى المايات ثم الى الالاف ثم الى عشرات الالاف وما يزال الصعود في ازدياد من حين الى ءاخر وما كل احد بقادر على شراء الادوية وما كل صيدلي يبيع ادويته بالمؤجل وما كل شخص تمكن معاملته بل الذي يمنح تلك المعاملة الخاصة هو القادر على الوفاء بالاثمان الوافرة للادوية سواء كان غنيا او موظفا له دخل قار وافر شهري مع اتصافه باوصاف الامانة والثقة والوفاء بالوعد المضروب للدفع عند حلوله .

لهذه البيانات الكافية تلفت نظر الحكومة حتى تحل هذه المعضلة وتعطيها ما تستحقها من العناية والاهتمام كي تخفف الازمة على المصابين وتعتني بمراعاة مصالح المبتلين متى كانوا من العاجزين اومن متوسطي الحال وان تاذن ادارة مشيخة المدينة وادارات الاعمال بالتساهل مع متوسطي الحال كالفقراء فتسلم لهم شهادات المعالجة المجانية بالمستشفيات والمصحات وفي ضمن ذلك الاسعاف بالادوية ولو بدفع اثمانها المشتراة من الصيدليات العمومية .

ومن الغريب ان بعض الاطباء كانوا يعالجون الفقراء مجانا في ساعات معينة من الاسبوع فمنعتهم نقابتهم من ذلك كما ان بعض اصحاب الصيدليات ينقصون عشرة في المائة لحرفائهم فمنعتهم نقابتهم ايضا بحيث اصبح المصاب لا نصير له ولا معين.

ثناء على صاحب « الوزير » بالقاهرة

لما قصدت قافلة « الاسبوع » الاخيرة التي عادت الى تونس في يوم الاثنين الفارط - الجامع الازهر وحظيت بمقابلة فضيلة العلامة المجهبذ الاستاذ الكبير الشيخ محمد الخضر حسين شيخ الجامعة الازهرية اثنى فضيلته الثناء الحار على صاحب «الوزير» الذي نشر في الزميلة «الاسبوع» فصولا متسلسلة في ترجمة شيخ الجامعة الازهرية واظهر من بره باستاذه ما الهج الالسن بالثناء عليه .

وقد اعجب الاستاذ الاكبر بنبوغ تلميذه وذكره اطيب ذكر . وانتقلت القافلة الى مكتب « مجلة الازهر » فكان اقتبالها احر اقتبال .

وكان اعجاب الاستاذ الكبير محب الدين الخطيب رئيس تحرير الزميلة الغراء بالغا اشده ورحب بالروح الدينية المتجلية في « الاسبوع » مجلة الشمال الافريقي الجامعة واكبر الروح التي املت على التلميذ النجيب : الشيخ الطيب ابن عيسى تلك الفصول التي مجد فيها معلمه الاستاذ الاكبر الشيخ محمد الخضر حسين.

ونحن نشكر صاحب قوافل « الاسبوع » على هذه المعلومات التي امدنا بها ونثني على همته ونعتبره احسن مبعوث بين الشرق والغرب . كما نعتبر قوافله الدورية اعظم رابطة تسهل امور السياحة والاطلاع على ابناء المغرب

صحيفة التعارف ـ بقية ما بصفحة ١

تحية من صديق مخلص

الى «جريدة الوزير» بتونس

لا اشك ان «جريدة الوزير » الغراء هي همزة الوصل بين تونس وبين العالم العربي والاسلامي وهي بحق وصدق الجريدة النزيهة الشريفة واني احبها من كل قلبي راجيا لها اطراد النجاح حتى تصل الى آمالها وتكون على الدوام الترجمان الصادق للشعور المتبادل بين الناطقين بالضاد واخوانهم المسلمين في جميع انحاء العالم والذين يعملون لاعلاء كلمة الاسلام ونشرها

محمد فهمي محمد عوض

بمصر

صحيفة التعارف

الى الاخ المحترم محمد عبد الله ببلدية القاهرة احييك اجمل تحية واسأل الله لك التوفيق

الاستاذ احمد فهمي خطاب صاحب جريدة النصر : الف مبروك وسر على بركة الله

الى محمد فكري عيسى عبد الرحمن المراسل الصحفي بمصر جريدة الوزير تدعوك لتعضيدها وشكرا

الاستاذ محمد محمود المهداوي - مندلي بالعراق الف شكر، ترحب بك صحيفة التعارف

الاستاذ محمد طعان سلامة الصحفي ببيروت نريد ان نرى همتك بابو حميد صحيفة التعارف

مطلوب وكلاء ومراسلين لصحيفة التعارف من جميع انحاء العالم من الجنسين الاتصال بمحرر صحيفة التعارف الاستاذ محمد فهمي محمد عوض ص، ب. ١٩٦٢ القاهرة او بادارة جريدة الوزير في تونس. تقبل المراسلات بالانقليزية والعربية والفرنسية

صاحب الوزير - قال تعالى (واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها) وعليه فمن الواجب علي ان اقدم لصديقي الاستاذ المصلح محمد فهمي محمد عوض اجمل تحية واعطرها ومثلها لعموم اخواني المسلمين في مشارق الارض ومغاربها واعدا اياه اني كنت وما زالت تحت طلبه في التعاون على خدمة الجامعة الاسلامية بواسطة صحيفة (التعارف) التي كان نشرها تابعا لاقتراح مبتكرها جازاه الله خيرا

وقد كانت مؤسسته اولى المؤسسات السياحية في العالم المغربي وقد اثنى على ثقتها ونظامها جميع الحجاج في المواسم الاربعة الفارطة وان اقبال الناس عليها اسطع برهان على توفيقها في اعمالها كلل الله اعمال المخلصين بالنجاح .

أحوال القطر

جمال

مدرسة الهداية

اسست في عام ١٩٣٨ وكانت اقسامها موزعة في محلات متعددة ثم في عام ١٩٤٦ جمعت اقسامها في بناية جديدة شيدت خصيصا للمدرسة على نفقة اسخياء جمال

والان بها من الاقسام عشرة ومن التلامذة نحو ٤٦٠ تلميذا

وبالمحل الجديد جميع المرافق الصحية ماعدا الماء لبعد المدرسة عن القناة العامة والامل اجابة الطلبات المتكررة في شان جلب الماء الى الناحية التي بها المدرسة الواقعة في ضاحية جمال الشرقية

وبها من الاساتذة عشرة واقسامها كلها رسمية ماعدا قسم واحد دوري وبالمدرسة ساحة كبرى صالحة لان تشيد بها اقسام اخرى بحول الله ان تحسنت الحالة الاقتصادية بالساحل

وبرنامج التعليم بها مطابق لما وضعته ادارة التعليم العمومي للمدارس القرءانية بالمملكة التونسية

ويدير المدرسة الاستاذ فرج بلعيد ويساعده الاساتذة محمد النجار والطيب الميلي وعلي الفري وونيس بن عامر والحبيب بالعيد ويونس بن احمد وبوراوي بن خذر وعبد القادر بن هندة ومحمد البكوش

فنرجو لهذه المدرسة اطراد النجاح

حلق الوادي

المدرسة القرءانية الشريفية

تاسست في اكتوبر ١٩٥٠ تحت اشراف الجمعية الخيرية بحلق الوادي

وبها من الاقسام الان قسمان وبحول الله يفتح قسم ثالث في اول السنة الدراسية المقبلة ويدير المدرسة مع مباشرة التعليم الاستاذ الصادق ابن محمد عيسى وبمعاضدة الاستاذ محمد بن محمد المؤدب وعدد التلاميذ تسعون

ومحل المدرسة واقع على حافة الوادي وقد توفرت فيها جميع المرافق الضرورية للحياة الدراسية العصرية وقد امتازت باحداث صيدلية صغرى بها انواع الادوية الاستعجالية كما بها مكتبة صغرى تحتوي على عدد ذي بال من الكتب الدراسية بالخصوص وهي مكتوبة باحدى اللغتين المستعملتين اعني العربية والفرنسية

وبهذه المناسبة نذكر ان محل المدرسة هو من مخلفات علامة عصره المرحوم شيخ الشيوخ سيدي سالم بوحاجب شيخ الافتاء المالكي بالقطر التونسي رحمه الله

وبرنامج التعليم بها مطابق لبرامج المدارس القرءانية الاخرى حقق الله نجاح المقبلين على التعليم بها

الســاحلين

مدرسة السلام

تاسست في اكتوبر عام ١٩٤٧ والمؤسس لها من الوجهة المادية المرحوم محمد بن عبد السلام ومن الناحية الثقافية السيد احمد عمامو اطال الله عمره

وقد فتحت اولا باربعة اقسام ثم زيد قسمان فاصبحت ذات ستة اقسام وفي المستقبل بحول الله يزاد قسمان ءاخران هما الان بصدد التشييد

ويديرها الاستاذ محمد عاشور العامري ويساعده الاساتذة محمد بن يحي وخليفة عمارة ومحمد الطاهر عياد للعربية والطاهر العفريت ومحمد العرفاوي ومحمود المؤدب للفرنسية

وبها من المرافق اللازمة للدراسة العصرية الماء والنور الطبيعي والكهربائي والتاثيث المدرسي كالخرائط وصور الاشياء وساحة كبرى للراحة بوسطها جنينة صغرى بها قبر المؤسس رحمه الله تحيط به الازهار والرياحين

الجبل الاحمر

مدرسة الصلاح

تاسست في عام ١٩٤٩ والاستاذ محمد الغزواني اول مدير بها ومديرها الحالي الاستاذ بلقاسم بن الحاج مع مباشرة التعليم العربي والاستاذ محمود العبيدي للفرنسي وبها الان من التلامذة نحو المائة وايضا بها قسمان وبرنامجها مطابق لما وضع للمدارس القرءانية بالقطر التونسي.

والمدرسة بناها السيد الكيلاني وسوغها الى المدير الحالي وجميع المرافق الدراسية العصرية متوفرة بالقسمين المذكورين.

مدرسة الفلاح

تاسست في ٢ جانفي ١٩٥٢ وبها من الاقسام ثلاثة وبرنامجها مطابق لبرامج التعليم ب المدارس القرءانية التونسية وبها من الاساتذة السادة محمد الغزواني المدير مع مباشرة التعليم وعبد الرحمان غلام الله ومصطفى بن صالح الخواص وفي العزم بناء قسمين ءاخرين بها لان مساحتها قاضية بذلك.

وقد كان تاسيسها بواسطة سكان الجبل الاحمر نخص منهم بالذكر الاستاذ المختار الحبيب والاستاذ محمد الغزواني وقد توفرت في الاقسام الموجودة المرافق العصرية الصالحة للدراسة

وموقعها في سفح الجبل قرب خزنة الماء وفي مرتفع من الارض مشرف على مدينة تونس وعلى ضواحي الحاضرة مثل رادس وبن عروس وسيدي ابي الحسن ومرسى البحيرة ومنتزه بلفيدير والسيدة المنوبية والمنشية (مونفلوري) وسبخة السيجومي الخ. وهواء الجبل الاحمر معتدل نقي بطبيعة الحال وبه سكان يبلغ عددهم نحو الاربعين الف نسمة وما يزال عددهم في ازدياد .

والطرق الموصلة للجبل هي طريق العمران من جهة وطريق فرانس فيل من اخرى وايضا طريق سيدي عبد السلام وباب بوسعدون

ولكن جميع الطرقات غير معبدة ولا يمكن العبور منها عند هطول الامطار وتراكم الطين وكثرة الوحل وهي الطرق الرابطة للجبل بالعمران اما بقية الطرق فمعبدة.

والماء مفقود بالجبل ماعدا سبالين وقد وعدت اللجنة البلدية المكلفة بمصالح السكان باحداث ست سبابل اخرى متفرقة وسط القرية والامل الوفاء بتعهداتها اما المرافق الصحية فغير كافية ولا مركز للشرطة بالجبل الاحمر .

الحياة الادبية

جولة خاطر

ضاق النفس   في ذا الغلس

* * *

جال الظلام   حولي وحام
أين السبيل   هل من دليل ؟
هل من قبس   يجلو الحدس ؟
ضاق النفس   في ذا الغلس

* * *

هل يستطاب   عيش العذاب؟
كيف البقا   رهن الشقا ؟
قلب وجس   مما هجس
ضاق النفس   في ذا الغلس

* * *

ان الادب   عند العرب
مضني مهيض   مزري بغيض
يشكو الفلس   من نبس
ضاق النفس   في ذا الغلس

* * *

ليل طويل   صبح ضئيل
فيه الخدر   جم الكدر
سجن عبس   فيه الحرس
ضاق النفس   في ذا الغلس

* * *

هذا الفساد   عند العباد
شيء طريف   بالاظريف
ركبوا الهوس   اشقى فرس
ضاق النفس   في ذا الغلس

* * *

كم من لئيم   فينا مقيم
عضو اشل   عنا بخل
ماذا غرس   حتى رأس ؟
ضاق النفس   في ذا الغلس

* * *

اني غريب   مالي قريب
ابن القصور   بين القبور
حظي انتكس   عيشي ابتأس
ضاق النفس   في ذا الغلس

* * *

هل من معين   واف امين ؟
هل من كريم   حر رحيم ؟
ينفي النجس   فقد انبجس
ضاق النفس   في ذا الغلس

* * *

طال الكلام   بين الانام
فالى العمل   وبلا ملل
قلبي انعكس   صوتي خرس
ضاق النفس   في ذا الغلس

* * *

ذد بالحراب   عنك الذئاب
سر للفلاح   وابغ الصلاح
دق الجرس   فيمن نعس
ضاق النفس   في ذا الغلس

(الجزائر)   (غريب)

عن البصائر

الجيل الجديد

مدير الجريدة المسؤول : الطيب ابن عيسى

مطبع الارادة